

الباب الثاني الإطار النظري

أ. اللعبة اللغوية

١. تعريف اللعبة اللغوية

تستخدم اللعبة في تعليم اللغة لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة لتزويد المعلم والدراس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا توظف بعض العماليات العقلية مثل التخمين لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعا من الاختيار اللغة التي يستخدمونها. وهذا الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.^١

الألعاب اللغوية هي وسيلة لتعلم اللغة من خلال الألعاب. الألعاب اللغوية ليست نشاطا إضافيا للحصول على المتعة وحدها، ولكن يمكن تصنيفها هذه اللعبة في التعليم والتعلم التي تهدف إلى توفير الفرص للطلاب لتطبيق مهارات اللغة تعلموه. اللعبة هو نشاط مصمم لغة في التدريس، ويرتبط مع مضمون محتوى الدرس مباشرة.

الألعاب اللغوية التي تهدف إلى الحصول على المتعة والمهارات اللغوية لممارسة مهارات الأربع (الإستماع والكلام والقراءة والكتابة) وكذلك عناصر من اللغة (المفردات والقواعد). إذا لعبة سبب المتعة، ولكنه

^١ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريّة، المملكة العربية السعودية، 1983)، 12.

لا يكتسب المهارات اللغوية. على العكس من ذلك، إذا كان الهدف من النشاط لتدريب المهارات اللغوية أو عنصر معين، ولكن لا يوجد أي عنصر من المرح ثم هذا النشاط لا يمكن أن تسمى الألعاب اللغوية. وهكذا، وهو نشاط يمكن ان يسمى لعبة اللغة إذا كان النشاط عنصرا من المرح واللغة ممارسة المهارات أو عناصر لغة معينة.²

والألعاب في حياة الأطفال أعمال ممتعة، وأنشطة مثمرة، ووسيط تربوي لبناء شخصياتهم وتشكيلها في سنوات الحياة الأولى. واللغة بالنسبة للأطفال عامل أساسي لتنمية شتى مهاراتهم الأخرى، فعن طريقها يعبر الأطفال عن أنفسهم، ويتفاعلون مع الآخرين.

وقد اطلقت كلمة الألعاب على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، والتي ليس لها شكلها المألوف.

ولا يجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى الألعاب وغير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. ويمكننا أن نناقش مع القول فنقول: إنه لا حاجة بنا في تعليم اللغة إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليم الصفّي إلى الألعاب مختلفة، أو ما يشبه الألعاب. ولكننا نستطيع مع قليل من الخيال، وقدر متواضع من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفّي

².Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, Cet. ١, ٢٠١١), ٣٢.

والتدريبات اللغوية إلى الألعاب. كما قال جيش في تعريف الألعاب اللغوية هي: إنها نشاط يتم بين الدار سينمعاونين أو متنافسين للوصول الى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.^٣

٢. أهمية الألعاب في تعليم اللغة

تعلّم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهداً في الفهم وفي الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، وللتمنية المتواصلة لمهارتها المختلفة. وهذا الجهد تطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة، وفي جاحة الى تغذية وتدعيم عدة سنوات، لتوفير القدرة للدراس على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير والمكتوبة.

والألعاب اللغوية من افضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساندتها، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها. والذي يهم هنا هو:^٤

أ) مقدار التدريب، حيث يكون الدارسون متطلعين إلى اختبار قيمة لغتهم الجديدة في مواقف واقعية حية. بينما لا يلمسون ذلك عند استعمالهم.

^٣ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريّة، المملكة العربية السعودية، 1983)، 13.

^٤ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريّة، المملكة العربية السعودية، 1983)، 9.

ب) الترجمة المفيدة للمعنى تبدو في استجابة الدارسين لما وصلوا إليه من مستوى بطريقة إيجابية، حينما يتناوب مشاعرهم المرح والتنافس والغضب والدهشة والإهتمام والفضول، حينئذ سيكون الناص ذامعنى واضح لهم وذا هدف بين أيضا.

ج) تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذا معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام. ولكي يتم لهم ذلك لابد أن يفهموا ما يقول أو يكتبه الآخرون، ولا بد أيضا أن يتكلموا ويكتبوا لكي يعبروا عن وجهات نظرهم. وهكذا فإن معنى اللغة التي يسمعونها ويقرئونها ويكتبونها، ستكون أوفر حيوية وأعمق خبرة وأيسر تذكرا.

د) ومتى اصبحت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف للغة يمكن النظر إليها باعتبارها مركزا ل ذخيرة المعلم، ومددا للمادة اللغوية التي يدرب عليها الدارسون، لا أن يقتصر استخدامها على الايام التي يكثر فيها الغياب، أو في نهاية الفصول الدراسية.

هـ) للمعلوم المتطلع، أن يخطط في منهجه لإستخدام الألعاب كوسيلة ممتعة ومفيدة لتعزيز ما تم دراسته بوسائل التدريب التقليدية المعروفة.

٣. الحقيقة الألعاب اللغة

وفي الألعاب الجماعية أو في المجموعات، يسير التنافس والتعاون جنباً إلى جنب. فهناك مجموعات وفريق أخرى نحاول التغلب عليها، كما أنّ هناك أصدقاء نساعدهم على الإقتصار على الفرق المنافسة. وهكذا يكون للفرد دور مهم في نظر الآخرين. وفي الألعاب اللغوية الجوهر الحقيقي، منها:

(أ) روح التنافس الأخوى للتفوق على الآخرين ويّرهم.

(ب) مشاهدة الآخرين ومتابعهم في المسابقات المختلفة وتشجيعهم.

(ج) حث النفس على تحسين إمكاناتها الذاتية.

(د) التعاون مع الأقران لإنجاز عمل معيّن أو لتحقيق انتصار ما.

٤. المزايا والنقائص للألعاب اللغوية

(١) مزايا الألعاب اللغوية

أما المزايا من الألعاب اللغوية ما يلي:

(أ) هي من وسائل التعليمية مناسبة بطرق تعليم طلاب فعليا (CBSA)

^٥ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريّة، المملكة العربية السعودية، 1983)، 14.

^{٢٤} Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, Cet. ١, ٢٠١١), ٣٩

ب) و أن تنقص الملل من طلاب عملية تعليمية
في الفصل

ج) حماسة طلاب لينالوا النجاح بمسابقة بين
طلاب آخرين

د) وهي يستطيع أن تضفر بين فرقة وتزيد الأهلية
الاجتماعية

هـ) تؤثر في قلب مواد التي تعبر بوسائل الألعاب

٢) نقائص الألعاب اللغوية

أما النقائص الألعاب اللغوية ما يلي :^٧

أ) عدد المتعلمين كبير جدا والكثير مما يمكن ان
يسبب صعوبة لاشراك جميع المتعلمين في لعبه

ب) وفي الممارسة العملية ، عاده ما يتبع لعبه اللغة
الضحك والصراخ ، من المتعلمين بحيث يمكن
ان تؤدي إلى الحشد ويمكن ان تتداخل مع
أنشطه التعلم من المتجاورة أو معالجتها في اي
فئة أخرى.

ج) لا يمكن دراسة كل موضوع باستخدام لعبه
اللغة.

د) ألعاب اللغة بشكل عام لم تعتبر بمثابة برنامج
تعلم اللغة ولكن فقط الفواصل.

^٧Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, Cet. ١, ٢٠١١),.٣٨

٥. الأسس العامة للألعاب

الأسس العامة التي ينبغي أن نضعها في اعتبارنا عند تصميم لعبة في تعليم اللغة العربية هي:

(أ) اللعبة اللغوية نشاط تعاوني

وهذه التعليمات والنظم سهلة الوضع، يسيرة الصياغة، ولكن المهم هو أنه لابد في تصميم الألعاب اللغوية من مراعاة الموضوعية، وذلك بأن يكون لها قوة حافزة، ويكون للنشاط نقطة نهاية.

ولا يعني ذلك أن تكون جذابة وممتعة فحسب بالرغم من ذلك من أهمية أيضا بل لابد من وجود نهاية محددة، يدرك عندها اللاعبون أنهم قد أكملوا اللعبة، أو أنهم حققوا الانتصار والفوز.

(ب) تشجيع الاستخدام اللغوي للأغراض الإتصالية.

وليست دراسة اللغة من أجل اللغة، ففي مثل هذه الألعاب تكون اللغة هي الوسيلة التي تتحقق بها الأهداف الموضوعية. فللغة هنا أداة للإستعمال وليست مادة للتدريب فقط.

(ج) تكوين معلومات وآراء متباينة بين اللاعبين.

فلو تولّد موقف يعرف فيه أحد اللاعبين شيئا لا يعرفه اللاعب الآخر، ووجبت المشاركة في هذه المعلومات حتى يتم العمل بإرسال الحاجة الملحة للتفاهم بينهما.^٨

^٨ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريّة، المملكة العربية السعودية، 1983)، 15.

٦. اللعب اللغوي "لعبة شراء و بيع"

أ) مفهوم "لعبة شراء و بيع"

هو طريقة لعب تعليم اللغة العربية بأهداف إلى تطوير كفاءة الطلاب في الحوار ، فضلا عن تدريبهم لشجاعة الكلام.

ب) خطوات "لعبة شراء و بيع"

هذه اللعبة من بعض اللعاب اللغوية، والغرض اللعبة لترقية مهارة الكلام.

١. هدف : هذه اللعبة تهدف إلى تطوير كفاءة الطلاب في الحوار، فضلا عن تدريبهم لشجاعة الكلام.

٢. الأدوات اللازمة : بعض الادوات التي هي ضرورية في هذه اللعبة بين الأجزاء الأخرى من اليانصيب ورقة صغيرة التي توالى تحتوي اسماء الأصناف، والأصناف هو يستخدم البيع، مثل الكتاب، والقلم، والحقيبة، والمسطرة، والحلوى، وزهرة ، وهكذا.

٣. كيفية اللعب: تقسيم الطلاب في بعض المجموعات. كل مجموعة ارسال وفد لاتخاذ ورق اليانصيب التي توالى و تحتوي اسماء الأصناف. إذا مجموعة حصول على اليانصيب ورق كتاب، ثم هو اعلن الكتاب. و مجموعته يجعل و معرض الى مجموعة الاخر بالحوار اللغة العربية. بعض مجموعة ان تكون البائع، و مجموعة الاخر ان تكون

المشتري. كل مجموعة يجب ان يكون اعلن
البضائع.^٩

ب. تعليم مهارة الكلام

١. مفهوم تعليم مهارة الكلام

الكلام هو يشمل جانب التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية. لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع. ومهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

^{٢٧}Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, Cet. ١, ٢٠١١), ١٥٧-١٥٩.

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة.^{١٠}

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث. ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.^{١١}

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها

^{١٠} محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته (مصر: دون الناشر، 1995)، 236-235

^{١١} محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته (مصر: دون الناشر، 1995)، 161-160

لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنها مهم ماذا يريد. ويزال المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفها أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة.^{١٢}

ويقصد بتعليم مهارة الكلام هنا أن المعلم يلقي مادة الكلام مع التلاميذ ويشاركون في المحادثة أو المحاور عما يتعلق بالموضوع المعين.

٢. نظرية لمهارة الكلام

مهارة الكلام هي الأكثر مهارة مهم في اللغة. لأن الكلام جزء من المهارات التي تعلمها الطلاب، لذلك تعتبر مهارات الكلام جزءا كبيرا أساسي في تعلم لغة أجنبية. الكلام هو نشاط لغوي نشط للشخص مستخدم اللغة الذين يطلبون مبادرة حقيقية استخدام اللغة للتعبير عن أنفسهم لفظيا.

متكلام جيد، يجب أن يعطي انطبعا انه يتقن المشكلة مناقشتها، إتقان المواضيع النوايا الحسنة تعزز الشجاعة والطلاقة. بعيدا إتقان الموضوع ، يجب على

^{١٢} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون سنة)، 54

المتكلم التحدث بوضوح وبدقة. نطق اللغة غير صحيح يمكن أن يحول انتباه المستمع.

التحدث بلغة أجنبية أو اللغة الثانية المدرجة المهارات الأساسية التي هي أهداف التعلم يتحدث. والتحدث عن نفسه هو وسيلة التواصل مع أشخاص آخرين. في التحدث هناك اثنان عنصرا هاما هو فهم الشخص الآخر وصنع الشخص الآخر يفهم الرسالة المراد إيصالها.

المحادثة ستحدث إذا تم الوفاء بها عدد من المتطلبات. تتضمن المتطلبات:

١. المرسل : الشخص الذي سلم الرسالة.
٢. الرسالة : محتويات المحادثة.
٣. المستمع : الأشخاص الذين يتلقون الرسائل.
٤. وسائل الإعلام : اللغة المنطوقة.
٥. الوسائل : الزمان والمكان والغلاف الجوي والمعدات المستخدمة في توصيل الرسائل.
٦. التفاعل : أحادي الاتجاه، ثنائي الاتجاه، أو اتجاه متعدد.
٧. التفاهم : هناك تفاهم متبادل.

٣. عملية ظهور مهرة الكلام

ويعتبر "دى سوسير" الكلام عملا فرديا يسيطر الفرد عليه دائما، وبالتالي يمكن التمييز بين اللغة والكلام على الأسس الآتية :

أ. يرتبط الكلام باللغة ويتحقق كنتيجة لاستعمال اللغة، ويمكن اعتبار الكلام بمثابة عمل أو مظهر لغوي محدد.

ب. اللغة واقع اجتماعي ثابت بينما الكلام عمل فردي متغير.

ت. اللغة هي نتاج يرثه الفرد تقريبا (يتعلمه من خلال الاكتساب)، بينما الكلام عمل ارادي يتسم بالذكاء يقوم به الفرد.

ث. اللغة هي الجزء الاجتماعي من عملية الكلام، فهي تكمن خارج نفوذ الفرد الذي يستطيع أن يعد لها، وبالتالي يمكن أن تدرس مستقلة عنه.

ج. بما أن اللغة ظاهرة اجتماعية والكلام ظاهرة فردية، فإن الميكانيزمات اللازمة لتفسير الجمل متماثلة لدى كل الأعضاء في المجتمع اللغوي.

ح. اللغة كامنة أو سلبية، وبالتالي فإن كل الأنشطة المرتبطة باللغة تنتمي إلى الكلام.

كما أوضح "سوسير" ضرورة الترابط بين اللغة والكلام. إذا يفترض أحدهما الآخر فاللغة ضرورية فيما يصبح الكلام ملموسا، وتترتب عليه جميع نتائج، كما أن الكلام ضروري كي تقوم اللغة، ومن الوجهة التاريخية نجد أن وقائع الكلام سابقة على اللغة، وإلا فكيف يخطر على بال أحد أن يقرن فكرة ما بصورة سمعية إن لم يتمثل هذا الربط في عملية الكلام بها. ومن ناحية أخرى نجد أن الإنسان يتكلم لغته الأصلية بسماع الآخرين، ولا يخزن هذه اللغة في ذهنة إلا عقب تجارب لا حصر

لها، كما أن الكلام هو الذي يؤدي إلى تطور اللغة، فالانطباعات التي تتوفر لنا عندما نسمع الآخرين هي التي تجعلنا نعدل من عاداتنا اللغوية، فهناك نوع من التوافق المتبادل بين اللغة والكلام، واللغة هي أداة الكلام ونتيجته معا ولكن هذا لا يمنع منهجيا من اعتبارهما الدراسة شيئين مختلفين.

فالكلام إذا صورة من صور اللغة، فهو بذلك أكثر خصوصية من اللغة، لأنه أحد صورها، ويعد الكلام الجزء المنطوق والمسموع من اللغة، إلا أن مفهوم اللغة يرتبط مع مصطلحات أخرى مثل مصطلح الكلام ومصطلح النطق.^{١٣}

٤. عملية تعليمية لمهارة الكلام

إن عملية تعليمية مهارة الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات هي استشارة، وتفكير، وصياغة، ونطق. قبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستشير، والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي ترد فيها المتحدث على مثير خارجي.

^{١٣} معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، (دمشق : منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة ٢٠١٠)، ٢٥-٢٧

وهكذا أرى أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع الكلام، وهو الذي يفكر فيما سيحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقا صحيحا خاليا من الأخطاء اللغوية.

لكن المتحدث الجيد هو الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة، يل ويهتم به أيضا. وعلى ذلك فالمفهوم الجديد الذي نريد أن نلتفت النظر إليه هنا يقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية.^{١٤}

فأصول المناهج قد فرضت أن من أهم الميادين التي تشتق منها أهداف التعليم، المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم. فحين نعلم أو نربي لا بد أن نهتم بجمل المتعلم قادرا على القيام بالمطالب أو الوظائف، أو المعلم التي تتطلبها منه المجتمع الذي يعيش فيه. ومعنى هذا بالنسبة للتعبير أن مراحل التعليم العام ينبغي أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي تتطلبها منهم المجتمع. وبذلك ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم التعبير هو ألوان النشاط اللغوي محادثة ومناقشة ورسائل وغير ذلك من الأنشطة الوظيفية.

^{١٤} محمود رشدي خاطر، قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية، (مصر: المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي، 1954)، ب

٥. الخطوات في تعليم مهارة الكلام

تخطيط العملية التعليمية لمهارة الكلام هو كما

يلي:

(١) أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.

(٢) أن يحدد أهداف كلامه، فقديمًا قال العرب إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وأن لكل مقام ولكل حال مقتضاه.

(٣) أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث منها.

(٤) أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الكلام، أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.^{١٥}

من الشرح السابق، تخلص الباحثة أن الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس في تعليم مهارة الكلام وهي أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، أن يحدد أهداف كلامه، أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه، و أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام.

^{١٥} محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته

(مصر: دون الناشر، 1995)، 112-113

٦. أغراض تعليم مهارة الكلام

من أهم الأغراض التي يجب أن يعمل بها فيه المدرس على تحقيقها خاصة في مراحل التعليم العام ما يلي:

- (١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية.
- (٢) إثراء ثروة اللفظية الشفوية.
- (٣) تقويم روابط المعنى عنده.
- (٤) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- (٥) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- (٦) تحسين هجاء ونطقه.
- (٧) استخدامه للتعبير القصصي المسلي.^{١٦}

من البيان السابق، تعرف الباحثة أن أغراض مهارة الكلام كثيرة منها تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية أي يلفظ التلميذ الكلمات شفويا بصوت عال، وإثراء ثروة اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عنده، وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها بمعنى يستطيع التلميذ أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتركيبها، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية أي يقدر التلميذ على توحيد الأفكار والآراء في الذهن واللسان، وتحسين ونطق التعبيرات اللغوية، واستخدامها للتعبير القصصي. كما قال محمود علي السمان إن أغراض مهارة الكلام هي ما يلي:

^{١٦} محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته

(مصر: دون الناشر، 1995)، 114

- (١) تزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب ومعمان وأفكار، وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض.
 - (٢) تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيّب.
 - (٣) معالجة عيوب التلاميذ النفسية كالأنطواء، والخوف، والتلغم.
 - (٤) تربية أذواق التلاميذ، وتقوية ملكة التخيل فيهم.^{١٧}
- وقال عبد العليم إبراهيم إن الغرض من درس التعبير هو كما يلي:
- (١) تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه، بعبارة سليمة صحيحة.
 - (٢) توسيع دائرة أفكارهم.
 - (٣) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب.
 - (٤) تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
 - (٥) إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

٧. نشاط مهارة الكلام

إن الكلام أو التحدث من أهم النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام

^{١٧} محمود على السمانى، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (دار المعارف،

أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها. ونشاط الكلام منها:

(١) المحادثة والمناقشة^{١٨}

لا شك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فإذا أضفنا ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي منا أن يكون كل فرد قادراً على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر. أما تعريف المحادثة هي الاتصال الشفوي قد يأخذ شكل الحديث إلى مستمعين. وتعريف المناقشة هي الحديث المتبادل بين طرفين أو أكثر.^{١٩}

كانت المحادثة يعرف بها المعلم إلى تلاميذه بالسؤال والإجابة مباشرة بلغة الهدف كوسيلة

^{١٨} محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، 1980)، 177

^{١٩} محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته (مصر: دون الناشر، 1995)، 245

للاتصال بينهم ويعتمد هذا الدارس على كتاب اللغة العربية.^{٢٠}

إن الغرض الرئيسي من المحادثة تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، وزودهم بعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم الطفولة فزدهم على وصف ما يشاهدونه من طيور، أو حيوان أو صور.^{٢١}

(٢) حكاية القصص والنوادر

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالآباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم. ويقص الأطفال قصصا على زملائهم. والكبار يسلون أصدقائهم أيضا برواية القصص. ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استنبا المحادثة والمناقشة.

القصة هي أفضل الرسائل والأساليب لتشجيع التلاميذ على التعبير وتحبيبتهم في دروسه وإفادتهم منه، بشرط أن تكون القصص طريقة ملائمة لمدارك التلاميذ.^{٢٢}

^{٢٠} جاسم علي جاسم، في طريق تعليم اللغة العربية للأجانب، (ملايا: فوستاكا هداية، 1996)، 214

^{٢١} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون سنة)، 127

^{٢٢} محمود علي السمانى، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (دار المعارف، 1983)، 266

٣) التعبير المصور

هو وسيلة لزيادة القدرة التعبيرية عند الدارسين. وذلك بتقديم صورة لهم وفيها بعض المناظر. ثم تقدم لهم أسئلة يجيبون عليها. وبعد نهاية الأسئلة يمكنهم التحدث عما شاهدوه.

يستطيع المعلم أن يجعل من التعبير المصور بوصفه تدريباً شفويًا موجهًا، نشاطًا كتابيًا يعقب مرحلة التدريب الشفوي. ويجد المعلم نفسه عند استخدام الصور في التعبير الشفوي أمام خيارين.

الخيار الأول هو أن يستخدم صوراً معدة مسبقاً مثل الصور التجارية الجاهزة، وفي هذه الحالة يستحسن أن تعلق الصور على السبورة أمام الفصل أثناء الدرس.

والخيار الثاني هو أن يقوم المعلم برسم الصور بنفسه، وهي عادة تكون عبارة عن رسومات تخطيطية بسيطة تحكي قصة ويجد أن يستعين المعلم ببعض الطلاب في الرسم إذا كان غير واثق من قدرته على الرسم.^{٢٣}

٨. أسس تعليم مهارة الكلام

نقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، وإتباع

^{٢٣} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون سنة)، 127

الطرق المثلى في التدريس. وهذه الأسس ثلاثة أنواع وهي:

أ) الأسس النفسية

- ١) ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وأخواتهم وأصدقائهم.
- ٢) ميل التلاميذ إلى المحسنات ونصوهم مع المعنويات وفي الاستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس.
- ٣) ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز.
- ٤) في أثناء محالة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية فيها عملية التحليل وعملية التركيب، ويقصد بعملية التحليل هنا رجوع التلميذ إلى ثروته اللغوية، وما يشتمل عليه قاموسه من المفردات، ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته.
- ٥) غلبة المحلل والتهيب على بعض التلاميذ ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم اللين والصبر.
- ٦) يعتمد في تعلم اللغة على المحاكاة والتقليد، والطفل لم يفهم لغة والديه إلا بطريق المحاكاة والتقليد.

ب) الأسس التربوية

- ١) الحرية : ومن التلميذ أن يمنح نصيبه من الحرية في درس التعبير.
- ٢) ليس للتعبير زمن معين، بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المدرس أن ينتهز له كل فرصة وأن يهيء له نصيباً من كل حصة.
- ٣) التلميذ لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق هذا الشيء، إذن ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ.

ج) الأسس اللغوية

- ١) قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.
- ٢) التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.
- ٣) مزاحمة اللغة العامية، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة. وذلك بالإضافة إلى القراءة والاستماع.^{٢٤}

^{٢٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، 147-150

ج. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربيّة

التعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمّة، هي الطريقة الإقتصاديّة التي توفر لكل من المعلم والتعليم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فلتعليم أربعة هي المعلّم، والمتعلم، والمادة، والطريقة.

وإيصال العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ هو التربية العقليّة. فيبين التربية والتعليم عموم وخصوص، فالتربية أعم من التعليم. ويطلق لفظ "التعليم" على تدريس، فالمعلم هو المدرس.^{٢٥}

وأما اللغة هي الألفاظ التي تصور عن الفرد والجماعة لا معنى من المعاني فهي سلوك لفظي لدى الأفراد والجماعات، أو اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.

فاللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب من أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثّقات من منثور العرب ومنظومهم.

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتواصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما منهم الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم (العلم بأصول كتابة الكلمات)، والمعاني،

^{٢٥} محمود على السمانى، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (دار المعارف،

والبيان، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، والتاريخ الأدب، ومتمن اللغة.^{٢٦}

٢. أهمية تعليم اللغة العربية

جيد، أهمية تعليم اللغة العربية حقيقة كثيرة جداً، وبالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المنطقة التي لا تتكلم باللغة العربية كاللغة الأم طبعاً هناك أهمية مخصوصة ألا وهي أهمية دينية لفهم الدين بوسيلة فهم القرآن والأحاديث الشريفة. هذه الحالة تصبح اللغة العربية شيئاً علياً وينبغي لكل إنسان مسلم أن يدرس هذه اللغة لأنها جزء من الدين. بجانب هذه الأهمية طبعاً هناك أهمية أخرى وبالشكل الكامل يشرح الباحث فيما يلي:

(١) أهمية دينية

نعم، من الممكن أن تكون هذه الأهمية شيئاً أولاً في تعليم اللغة العربية. لأن بالنسبة لهذه الأهمية لا تكون اللغة هدفاً في الدراسة ولكن هي كاللغة التي تصاحب من تعلمها لفهم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. من المعروف أن معظم السكان بإندونيسيا يتدينون بدين الإسلام. بناءً على هذا طبعاً لابد من اتصف به أن يدرسوا اللغة العربية بالجد وبذل كل طاقة. قال ابن تيمية في إحدى فتاواه "تعلم اللغة العربية هي الواجب لتوصل إلى الواجب يعني فهم القرآن والأحاديث الشريفة".

^{٢٦} الشيخ مصطفى الفلايني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الفكر، 2007)، 7.

٢) أهمية علمية

نعم، بجانب أهمية دينية اللغة العربية لها أهمية علمية أيضا. من المعروف أن المسلمين يحتاجون جدا إلى العلوم الدينية التي كتبها العلماء القدماء. تراث العلماء القدماء السابقين مكتوبة باللغة العربية حيث تعرف الآن بكتب الصنفاء يعني الكتب التي تشرح عن العلوم فقهية والتوحيدية وغير ذلك بالقرطس الأصفر. جيد، من الناحية التاريخية طبعا يعرف أن الإسلام في الماضي لقد نال النجاح في مجال العلوم والحضارة فطبعا من التأليفات التي ألفها العلماء مكتوبة باللغة العربية. بناء على هذه كلها لابد لمن يريد أن يفهم العلوم التي كتبها العلماء القدماء مستطيعون في اللغة العربية.

سوى ذلك، تكون اللغة العربية لهذا الوقت مادة من المواد التي كانت في المعاهد والمدارس سواء كانت حكومية أو أهلية. بالنسبة لبلد إندونيسيا طبعا تكون اللغة العربية مادة مهمة علمية. وتكون هذه اللغة مركزة في التعلم لدى الطلاب في المعاهد والمدارس وأحيانا تكون كالشرط من بعض الشروط في نجاح الطلاب.

٣. أساس تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي وسيلة الإنسان لفهم أساس حياة دينهم، لأن أساسهم تكتب بالعربية وهي كتاب الله وسنة رسوله والكتب المعتمدة. كان النص من

الاحاديث التي تدل على تعليم اللغة العربية منها، عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لأبي عريي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي (رواه مسلم).^{٢٧} وكانت اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم قال تعالى:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) (سورة يوسف: ١-٢)^{٢٨}

ج

٤. أهداف تعليم اللغة وتعلمها

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، هي:^{٢٩}

أ) الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزا وإنتاجا، ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية: نظريا ووظيفية والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.

ب) الكفاية الإتصالية: وتعنى بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة

^{٢٥} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣) ٧.

^{٢٦} Al. Qur'an dan terjemahannya, (Semarang: Departemen Agama Republik Indonesia, toha putra), ٣٤٨.

^{٢٩} عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2011)، 140.

عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

(ج) الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم.

وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات. ذهب طيار يوسف إلى أنَّ أهداف تعليم اللغة العربية هي:^{٣٠}

- (١) أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم القرآن والحديث النبوي كمصدر أحكام الإسلام وتعليمته.
- (٢) أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم الكتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة بالعربية.
- (٣) ليكون ماهرا في الكلام وفي الإنشاء شفويا كان أو تحريريا.

٥. عوامل تعليم اللغة العربية

عوامل تعليم اللغة العربية خمسة أنواع، وهي المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة التعليمية، والوسائل التعليمية.^{٣١}

^{٣٠}Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTS/MA*, (Kudus: Nora Media Enterprise, ٢٠٠١), ١٩.

^{٣١}Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, Cet. ١, ٢٠١١), ٦٥.

(١) المعلم

المعلم اسم الفاعل من علم أي جعل له أمانة يعرفها.^{٣٢} وهو القائم بالتربية والتعليم أو المرشد للتلميذ الذاتي الذي تسترطه التربية الحسنة من العملية التعليمية.^{٣٣}

كان المعلم عنصراهما في العملية التعليمية، كما أنه لديه القدرة على رفع الروح المعنوي للطلاب وإثارة إهتمامهم، ومن ثم تسجيهم على التجارب مع نشاط التعليم المطلوب. ونعلم أن المعلم قد يكون سببا في أن يكره الطالب المادة أو يحب الطالب المادة.

(٢) المتعلم

وهو الذي يطلب العلم. والمتعلم أحد من العوامل في العملية التعليمية، فيجب عليه ستة أشياء، وهي:

- أ) له قوة التفكير وكثيرة الإنتاج.
- ب) الطمع في طلب العلم والرغبة الكبيرة والإرادة بالعلم.
- ج) الإجتهد والإستعداد لحفظ العلم.
- د) الإستعداد بالمال.

^{٣٢} إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول، الطبعة الثانية، (مصر: دار المعارف، 1983)، 193.

^{٣٣} محمود على السمانى، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (دار المعارف، 1983)، 12.

هـ) وجود العلاقة الجيدة والثيقة بين المعلم والمتعلم.

و) الاستعداد بالوقت.^{٣٤}

والمتعلم الجيد في ذكائه ونشاطه وتجاربه يقوم بدور كبير في إنجاح البرنامج التعليمي، لأن الهدف من التعليم هو تغير سلوك المتعلم أو تحسينه. وكلما كان المتعلم متجوبا مع هذه المحاولات وكذلك ادعي إلى أنجاحها والوصول بها إلى الهدف المنشود. من البيان السابق، ينبغي للمتعلم أن يكون له التفكير القوى والإنتاج الكثير والطمع والعزيمة في طلب العلم واكتساب المعرفة طول الحياة، والجد والإجتهاد والمواظبة في استعداد الحفظ والفهم وإعداد الوقت.

٣) المادة

المادة أو المادة الدراسية هي المعلومات والمهارات التي يقصد المعلم أم يواصلها إلى التلاميذ.^{٣٥} وأما الشروط الدراسية فهي ما يلي:
(أ) يجب أن تكون المادة ملائمة للزمان.^{٣٦}

^{٣٤} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣) ٣٤-٣٥.

^{٣٥} Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, Cet. ١, ٢٠١١) ٤٣.

^{٣٦} Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran*, (Yogyakarta: Diva Press, Cet. ١, ٢٠١١) ٤٣.

- (ب) يجب أن تكون المادة موثوقة بصحتها.
- (ج) يجب أن تكون المادة ملائمة بمدارك الطلاب، ومنهم لا هي بالصعبة التي يعتبر فهمها ولا هي بالسهولة تذهب بفائدة تعويد الغفل والتفكير.
- (د) ينبغي أن تكون المادة مختارة.
- (هـ) يجب أن تكون المادة الدراسية مرتبة تربيا عقليا ومقسمة إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء في الجزء الذي يليه.
- من الفكرة السابقة، ينبغي للمادة الدراسية أن تكون ملائمة للزمان، وموثوقة بصحتها، وملائمة بمدارك التلاميذ، ومختارة التي يختارها المعلم أو قسم المنهج الدراسي، ومرتبة تربيا عقليا.

(٤) الطريقة التعليمية

وعند محمد على السمان أن الطريقة بالمعنى العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت. وأما الطريقة بالمعنى الخاص في التربية فهي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه وجانب الطلاب.

فالطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ في إلقاء المادة الدراسية. ونقصد بالطريقة التعليمية في هذا البحث هي كيفية التعليم.

وقال عبد العليم إبراهيم إنّ الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميوله وتحفزهم العلم الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في الدرس.^{٣٧}

وفي اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغي للمعلم أن يعرف أساس طريقة التعليم وهو كما قيل: إن طريقة التعليم ينبغي أن ينظر إليها لعلها أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم.^{٣٨}

٥) الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي أحد من آليات الاتصال في التعليم.^{٣٩} ربط عملية تعليم اللغة بالمحسوسات واستخدام الوسائل الإيضاحية التي تساعد التلميذ

^{٣٧} عبد العليم إبراهيم، الموجة الغني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1978)، 44.

^{٣٨} حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: دار المصرية، بدون تاريخ)، 20.

^{٣٩} Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran*, (Yogyakarta: Diva Press, Cet. ١, ٢٠١١), ١٥.

في تعليم اللغة وذلك كالصور والافلام والسينما وما إلى ذلك.

إن الصور من إحدى الوسائل البصرية المستخدمة في تعليم اللغة الأجنبية طبعاً ليساعد معلمى اللغة الأجنبية في تعليم المادة الدراسية.

د. الدراسات السابقة

قد استفادت الباحثة في كتابة هذا البحث على مايتعلق بهذا الموضوع من الدراسات والبحوث السابقة منها:

١. البحث الذى كتبه نور حميدة تحت الموضوع " تطبيق وسائل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الهداية غتاس سراي غييك بقدس للعام الدراسى ٢٠١٢/٢٠١١.

تستخدم الباحثة في هذا البحث الوصفي التحليلي مع نوع البحث الدراسة الميدانية وطريقة تحليل البيانات هي تنقيص البيانات، تقديم البيانات، أخذ الخلاصة، ومن الأدوات لجميع البيانات هي الملاحظة، المقابلة، الوثيقة. وتشتمل بيانات في هذا البحث على العملية الدراسية في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الألعاب اللغوية ومصادر البيانات في هذا البحث هي الطلاب في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهداية" غتاس سراي غوبوك بقدس العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ م. اوجه التشابه بين البحث الأول بالبحث الذى أبحث تقع على وسائل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية. وهناك فرق بينهما، البحث نور

حميدة تبحث عن وسائل الألعاب اللغوية العامة وأما البحث الذي أبحث عن "لعبة شراء و بيع " في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.^{٤٠}

٢. البحث الذي كتبه لبيبة تحت الموضوع " تطبيق طريقة التدريس "لعبة الأدوار" (role playing) لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح المعارف" كليوووعو قدس سنة دراسة ٢٠١٤/٢٠١٥. اما الأهداف في هذا البحث فهي لمعرفة تطبيق طريقة التدريس لعبة الأدوار في اللغة العربية والعوامل الدافعة والعائقة في تطبيق طريقة التدريس لعبة الأدوار وفعالية تطبيق طريقة التدريس لعبة الأدوار لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح المعارف" كليوووعو قدس. تستخدم الباحثة في هذا البحث مدخل البحث المشتركة وتستعمل الباحثة أسلوب تسلسل اختراع. اوجه التشابه بين البحث لبيبة بالبحث الذي أبحث تقع علي لعبة في تعليم اللغة العربية. وهناك فرق بينهما، البحث لبيبة تبحث عن طريقة التدريس لعبة الأدوار لترقية مهارة الكلام وأما

^{٤٠}نور حميدة، تطبيق وسائل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الهداية غتاس سراي غبيك بقدس للعام الدراسي 2011/2012، الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، 2012.

البحث الذى أبحث على فعالية "لعبة شراء و بيع " لترقية مهارة الكلام.^{٤١}

هـ. هيكال التفكير

أرادت الباحثة تبحث تأثير هذه الطريقة على ترقية مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب. وتستخدم الباحثة المدخل الكمى، فهناك متغيرات فى هذا البحث. منها متغير مستقبل (متغير X) تعنى "لعبة شراء و بيع"، والآخر متغير تابع (متغير Y) تعنى مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب. الفرضية المقترحة فى هذه الدراسة هي وجود التأثير على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب فى الفصل الثامن فى المدرسة المتوسطة الاسلامية "روضة الصبيان" قدس العام الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م بإستخدام "لعبة شراء و بيع". أما بالنسبة هيكل التفكير عن تأثير استخدام "لعبة شراء و بيع" فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.

^{٤١} لبيبة، تطبيق طريقة التدريس "لعبة الأدوار" (role playing) لترقية مهارة الكلام فى اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح المعارف" كليووعو قدس سنة دراسة ٢٠١٤/٢٠١٥، الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، 2015.



و. فروض البحث

اللفظ الفروض من اللغة اليوناني *tesa* و *hipo* معناهما نقصان أو ضعيف واطار النظرية واصطلاحا اطار النظرية الضعيفة وتحتاج إلى إختبارها في صدقها.^{٤٢} وقال سوهارسيمي أريكونطا (Suharsimi Arikunto) إن الفروض هي الإجابة الأولية عن مسائل البحث قبل تحقيق البيانات المجموعة.^{٤٣} قال سوغيونو أن فرضية البحث هي كإجابة مؤقتة على مسألة البحث. سميت بمؤقتة لأن هذه الإجابة تبني على النظريات المناسبة ليست تبني على الحقيقة التي تُحصَل بطريقة جمع البيانات.^{٤٤}

أما فروض البحث في هذا البحث فهي:

Ho = متوسط نتائج الإختبار البعدى من فعالية "لعبة شراء و بيع" في المجموعين المتساوين (غير تأثير في تعليم اللغة العربية في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة روضة الصبيان قدس).

Ha = متوسط نتائج الإختبار البعدى من فعالية "لعبة شراء و بيع" في المجموعين المختلفين (تأثير في تعليم اللغة العربية في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة

^{٤٢} Sutrisno Hadi, *Statistik*, (Yogyakarta :Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi UGM, ١٩٨٤), ٢٥٧.

^{٤٣} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢), ٦٤.

^{٤٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣), ٩٦.

روضة الصبيان قدس).

إذا كان t -الحساب أكبر من t -الجدول ثم بيان H_a مقبول و H_o مردود، والعكس بالعكس. والفرضية التي يقدمها الباحث في هذا البحث هي فعالية "عبة شراء و بيع" لترقية مهارة الكلامفي تعليم اللغة العربية تأثير في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة روضة الصبيان قدس.

